بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ١٥ صفر ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١٠/١٤م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤١ / ٠٦

بيان صحفي

هادي وعبد الملك الحوثي يقدمان دماء أهل اليمن قرباناً خدمةً لمصالح الكفار

فهل يعي المُضلّلون والمخدوعون من الأتباع؟

أعلن الحوثيون يوم الأحد ٢٠١٩/٠٩/٢٩م عن قيامهم بعملية عسكرية في وادي آل أبو جبارة بمديرية كتاف في محافظة صعدة حيث قاموا بالالتفاف على ثلاثة ألوية جندتهم السعودية معظمهم من اليمنيين الذين يقصدون السعودية بحثاً عن الرزق في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أهل اليمن، وبعضهم يذهب استجابة لأبواق الشر والتضليل. وكلا الطرفين سواء الحوثيون أو هادي، يتسابقون في حشد الناس إلى الجبهات فتقوم السلطات السعودية عند حدود سايكس - بيكو بمنعهم من الدخول إليها وإغرائهم بالأموال لتجنيدهم للقتال ضد الحوثيين. ثم يكونون عرضةً لكل مستجدات الحرب بما فيها قصفهم بالطيران، إن اقتضى الأمر ذلك. وقد تمكن الحوثيون حسب إعلانهم من اغتنام أسلحة ومعدات وأسر ٢٠٠٠ شخص وقتل ٥٠٠ فيما قالوا إن طيران السعودية استهدف معظمهم لمنعهم من الاستسلام، وعرضوا فيديوهات مصورة عن ذلك. وهو أمر غير مستغرب أن تقوم به السعودية عميلة أمريكا، وهي من تمنع قوات هادي من التقدم في جبهات عدة بل تقصف أسرى قوات هادي في سجون الحوثيين؟!

إن عبد ربه هادي وعبد الملك الحوثي وعلي محسن الأحمر وعيدروس الزبيدي هم رؤوس الشر والفتن في اليمن وأسهم الكفار المتصارعين - أمريكا وبريطانيا - لتنفيذ مخططاتهم والزج بأبناء اليمن في حروب متعددة الأسماء. إن مشاهدة الجثث المتناثرة سواء من أتباع الحوثيين أو هادي أو الانتقالي لهو منظر مؤلم محزن.

إن حزب التحرير قد أبان منذ بداية ٢٠١٥م أن الغرض من الحرب هو إنقاذ الحوثيين وإظهارهم معتدًى عليهم، لإلباسهم شرعية الحكم حسب طلب أمريكا ولو عبر حرب مفتعلة. فالحوثيون لا يهددون مصالح أمريكا بل يسعون للحفاظ عليها مهما صرخوا ضدها، وهي لم تعاملهم كجماعة إرهابية، وتعلن أنها تلتقيهم وتنسق معهم في عمليات ضد القاعدة وتنظيم الدولة و"الإرهاب"... إلى غير ذلك من الحقائق التي بدأت تظهر لكل ذي لب من أهلنا في اليمن أو في غيرها من بلاد المسلمين، وفي المقابل فإن هادي وشرعيته والانتقالي هم دمى بيد الإنجليز.

يا أهلنا في اليمن! إننا ننصحكم كما عهدتمونا ونبين لكم ما يجري، وذلك قياماً بما افترضه الله علينا، وقد بينا لكم أن هذا القتال إنما هو قتال لتحقيق مصالح المستعمرين وهو قتال محرم لا يجوز بين المسلمين، فإياكم والانخداع بالشعارات والأموال القذرة التي تبذل هنا وهناك. إننا ندعوكم يا أهلنا في اليمن إلى وقف الاقتتال الدائر بينكم وتحكيم شرع الله وإقامة حكم الإسلام في بلاد اليمن وجعل الشعب هو من يبايع حاكماً يحكمه وفق أحكام الإسلام في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. فذلك ما يؤلف قلوبكم كما ألف بين قلوب أجدادكم من الأوس والخزرج من قبل الذين كانوا في حروب وصراعات يثيرها بينهم آنذاك يهود أعداء الله، فسارعوا إلى ما ندعوكم إليه تلقوا عزكم وكرامتكم وتحيوا إخوة متحابين، تنعمون بعدل الإسلام وقوة سلطانه الذي به تقطعون حبال الغرب وعملائه عن بلادكم وتعودون بحق أهل إيمان وحكمة وما ذلك على الله بعزيز. قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com